

الحلقة 5 من برنامج قصة صحابي : سودة بنت زمعة رضي الله

عنها

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده اهل الثناء والمجد احق ما ذكر العبد له الحمد كله في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اله الاولين والآخرين لا يستحق العبادة سواه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنة وقته فآثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله - 00:00:21

واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي في هذا اليوم نتناول قصة احدى امهات المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ام المؤمنين - 00:00:39

سودة بنته زامعة العامرية وهي من الصحابيات الجليات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت من امهات المؤمنين الذين رفع الله تعالى قدرهم وعلى منزلتهم واثابهم فضلا واجرا اه سودة بنت زمعة - 00:01:01

رضي الله عنها اسلمت قديما مع زوج لها قبل النبي صلى الله عليه وسلم يدعى السكران بن عمرو وهاجرت مع زوجها الى الحبشة الهجرة الثانية وذلك في السنة الخامسة من الهجرة - 00:01:27

ثم انها مكنت ما قدر الله تعالى لها من الزمن في الحبشة وعادت مع زوجها في اخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بقيت رضي الله عنها مع زوجها ورأت رؤيا - 00:01:45

قصتها على زوجها فقال ان صدقت رؤياك لاموتن ولا ينكحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل ما حصل مرض زوجها السكران ابن عامر رضي الله عنه و توفي ثم مكنت مدة من الزمن والنبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:02:06

قد تزوج خديجة كما هو معروف وبقيت خديجة الى ان بلغ السنة العاشرة من من البعثة فماتت رضي الله عنها لما ماتت اقترحت امرأة اسمها قوله بنت حكيم السلمية وكانت قد هاجرت مع - 00:02:29

آآ سودة رضي الله عنهما الى الحبشة اقترحت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج فقالت يا رسول الله الا تتزوج طيبا ان شئت او بكرا قال من؟ قال اما - 00:02:56

الطيب فسودة بنت زمعة واما البكر فعائشة بنت ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضي عليهما اي اعرضي عليهما هذا الامر الذي عرضتيه علي فعرضت الامر على اهلي عائشة وكانت صغيرة فقالوا انها صغيرة - 00:03:15

وعرضت على سودة فقالت وكان ابوها كافرا قالت لها ان شئني فحدثني ابي تحدثت خولة ابا سوداء ان محمدا يرغب في نكاحه تودع فقال ما قالت صاحبك قالت ودت اي رغبت - 00:03:38

ان تتزوج بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل محمد او كلمة نحو ذلك تم قران النبي صلى الله عليه وسلم سودة وكانت لها من زوجها الاول بعض الاولاد قيل انهم ستة ستة من الولد - 00:04:08

رعت ابناء النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة وخلي لها النبي صلى الله عليه وسلم قريب من ثلاث سنوات فلم يتزوج عليها ثم انه لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعائشة - 00:04:29

فمكثت ثلاث سنوات ليس مع النبي صلى الله عليه وسلم زوجة سواها حتى تزوج بعائشة بعد ان هاجر الى المدينة صلى الله عليه

وعلى اله وسلم سودة رضي الله عنها تقول عنها عائشة - [00:04:49](#)

ما رأيت امرأة وددت اني في مسلاخها يعني في جلدها الا سوداء بنت زمعة وهذا يدل على عظيم ما كانت عليه من خلال والخصال وطيب الصفات ولين القلب وسلامة العمل. حتى ان عائشة رضي الله عنها تمنى ان تكون في جلدها اي تمنى ان تكون هي -

[00:05:06](#)

وذلك لما كانت عليه من بذل وانفاق وجميل خصال وحسن تبعل للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تودة رضي الله عنها مكثت ما

قدر الله لها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم كأنها حسنت ان النبي سيطلقها - [00:05:29](#)

فتنازلت عن يومها لعائشة لانها احب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فأبقاها النبي صلى الله عليه وسلم في عصمته ولها ما

لامهات المؤمنين من الفضل والمكانة وكان يقسم لعائشة يومها ويوم سوداء - [00:05:50](#)

سودة رضي الله عنها بقيت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها من الفضل والمكانة ما لسائر زوجات النبي صلى الله عليه

وعلى اله وسلم الا انها رضي الله عنها كانت عظيمة العناية - [00:06:10](#)

بالانفاق والصدقة والاحسان وتوفيت في اخر زمن عمر هكذا قال جماعة من اهل العلم وقالب اخرون انها لم تمت رضي الله عنها الا

في سنة اربع وخمسين اكثر والاغلب من المؤرخين واصحاب السير يذكرون موتها في اخر زمن - [00:06:27](#)

آأ عمر ابن الخطاب رضي الله عن الجميع هذا شيء من خبر هذه الصحابية الجليلة ام المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها ومن

ابرز ما تميزت به ان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد بها زوجة ثلاث - [00:06:50](#)

سنوات اسأل الله تعالى ان يجمعنا اصحابه اه تحت لوائه صلى الله عليه وسلم في يوم العرض ويوم الحشر وان يجمعنا في مستقر

رحمته والى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم - [00:07:08](#)

قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير - [00:07:26](#)